

وأنت صدر العباب رحباً
وبسمة الشط والممنار
كأن هذا الجميل يترى
من طيب عادٍ ولطف ساري
موج من البر ذو اتصال
بلا هدوء ولا قرار
غمرتني بالجميل حتى
لجت قوافي في العشار
أنقذني البحر غير أني
غريق فضل بلا قرار
كنت ندى في رياض عيشي
وكننت غيثاً على القفار
لقيت ضنكا من الليالي
فمن غمار إلى غمار
قد طال عتبي على الليالي
وطال للراحم انتظاري
صفحت عن كل ما أساءت
حق لها الليلة اعتذاري